

Distr.  
GENERAL

A/48/431  
8 October 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون  
البند ٨٥ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين  
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٩/٤٧ ياء المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، وفيما يلي نص منطوق القرار المذكور:

"إن الجمعية العامة،

..."

"١ - تؤكد الحاجة إلى تعزيز نظام التعليم في الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧، بما فيها القدس، ولا سيما الحاجة إلى إنشاء الجامعة المقترحة؛

"٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنشاء جامعة القدس، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣/٣٥ باء المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتوافق مع أحكام هذا القرار؛

"٣ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، أن تتعاون في تنفيذ هذا القرار وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام إنشاء جامعة القدس؛

"٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار."

٢ - ومما يذكر أن الجمعية العامة نظرت للمرة الأولى في مسألة الجامعة المقترحة في دورتها الخامسة والثلاثين، واعتمدت في تلك الدورة، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، القرار ١٣/٢٥ بء الذي طلبت في الفقرة ٥ منه إلى الأمين العام:

"... أن يقوم بالتنسيق مع مجلس جامعة الأمم المتحدة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بدراسة طرق ووسائل إنشاء جامعة للآداب والعلوم في القدس لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة".

٣ - ومنذ ذلك الحين، اتخذت الجمعية العامة ١٢ قراراً آخر تتصل بالموضوع هي (١٤٦/٣٦ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و١٢٠/٣٧ جيم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و٨٣/٣٨ كاف المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و٩٩/٣٩ كاف المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و٦٩/٤١ كاف المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و٦٩/٤٢ كاف المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و٥٧/٤٣ ياء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و٤٧/٤٤ ياء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و٧٣/٤٥ ياء المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و٤٦/٤٦ ياء المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و٦٩/٤٧ ياء المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢)، وقدم الأمين العام ١١ تقريراً هي (A/37/599، وA/38/386، وA/39/528، وA/40/543، وA/41/457، وA/42/309، وA/43/408، وA/44/474، وA/45/530، وA/46/540، وA/47/601) تتناول الخطوات التي اتخذت لتنفيذ القرارات المذكورة، بما فيها جهوده الرامية إلى إجراء الجدوى الوظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة، التي طلبتها الجمعية العامة للمرة الأولى في قرارها ١٤٦/٤٦ زاي. وتبين تلك التقارير أيضاً موقف حكومة إسرائيل من إنشاء الجامعة.

٤ - ويعتقد الأمين العام، كما بين من قبل، (انظر A/41/457، الفقرة ٤)، بأن من الضروري، لتلبية الطلب الذي وجهته إليه الجمعية العامة، إكمال دراسة الجدوى الوظيفية التي بدأ إجراؤها عملاً بالقرارات السابقة للجمعية العامة. لذلك إلتمس الأمين العام بعد اعتماد قرار الجمعية العامة ٦٩/٤٧ ياء مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة مرة أخرى فقام، استجابة لطلب الأمين العام بتعيين خبير ذي كفاءة عالية هو الدكتور ميهيلي سيماي، للمساعدة في إعداد الدراسة المذكورة. وكان من المقرر أن يزور الخبير المنطقة وأن يجتمع بالمسؤولين الإسرائيليين المختصين على اعتبار أن إسرائيل هي التي تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية.

٥ - وطلب الأمين العام، في مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٣ وجهها إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، بالإشارة إلى الطلب الذي وجهته إليه الجمعية العامة، من حكومة إسرائيل تسهيل زيارة الخبير التي ستم في موعد مناسب للطرفين. وأشار الأمين العام إلى الموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل من الجامعة المقترحة، والتوضيحات التي قدمتها الأمانة العامة رداً على ما أثارته السلطات

الإسرائيلية من أسئلة (انظر A/36/593، المرفق) وأعرب عن رأيه بأن خير فرصة لمناقشة هذه الأسئلة تتأتى خلال زيارة خبير الأمم المتحدة لإسرائيل.

٦ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٣، أرسل الممثل الدائم لإسرائيل الرد التالي إلى الأمين العام:

"في هذه المناسبة، يود الممثل الدائم أن يشير إلى المذكرة التي وجهها إلي الأمين العام في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣<sup>(١)</sup>، وأوضح فيها موقف حكومة إسرائيل بشأن القرار ٦٩/٤٧ ياء.

"لقد صوتت حكومة إسرائيل دائما ضد القرار المذكور، ولم يتغير موقفها منه. وهي لذلك ترى أن زيارة الدكتور ميهيلي سيماي المقترحة إلى إسرائيل لن تخدم أي غرض مفيد."

٧ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل لم يتسن إكمال دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس على نحو ما كان مقررا.

#### الحواشي

(١) تناولت هذه المذكرة عدة قرارات نوقش معظمها في تقارير أخرى للأمين العام. وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٦٩/٤٧ ياء، أفادت تلك المذكرة المؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ بما يلي:

"أوضحت حكومة إسرائيل موقفها من هذا الموضوع في بيان أدلى به ممثل إسرائيل في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ (A/38/PV.98)؛ وفي رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٤ موجهة من الممثل الدائم لإسرائيل إلى السيد برايان إركهارت وكيل الأمين العام آنذاك؛ وفي مذكرات شفوية متعاقبة وجهها الممثل الدائم لإسرائيل إلى الأمين العام، كان آخرها المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢؛ وكذلك في تقرير الأمين العام (A/47/601).

"لقد دأبت حكومة إسرائيل على التصويت ضد هذا القرار للأسباب الموضحة في البيان والوثائق المذكورة أعلاه، وما زال موقفها كما هو لم يتغير. ومن الواضح أن مقدمي القرار ٦٩/٤٧ ياء يسعون إلى استغلال ميدان التعليم العالي من أجل تسييس قضايا دخيلة تماما على الأهداف الأكاديمية الحقيقية. ولذلك، تجد حكومة إسرائيل أنها غير قادرة على المساعدة في تناول هذه المسألة أكثر من ذلك."

- - - - -